بقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والبر التقي والعلا
بفتح العين الرفعة والشرف ثم قال **فمنهم امام بارع وحوته**
هو الحبر حفص متقنا متبجلا وقد قال فيه الشاطبي اماما
وحفص وبالاتقان كان مفضلا واقول الضمير عائد
للقراء اي فمن القراء الاول الامام المقدم على غيره والبارع الذي فاق
اضرابه والشاطبي نسبة الى شاطبة قرية بجزيرة الاندلس من بلاد
المغرب واسمه قاسم وحفص بن سليمان الكوفي ويكنى ابا عمرو ويعرف بحفص
قرا على عاصم ثم قال **جمعت من حرز الاماني رسالة حوت مذهب**
الحبر الذي قد تاصلا فضمنتها منها فصدت تبركا وحسن
اشتهار مثلها استلا واقول اخبر الناظم بانه سبب تاليف هذه الرسالة
في رواية حفص كونه متقنا وعن بمعنى خطر والنظم الجمع ثم علته على جمع
الكلمات التي انتظمت سبقوا وقوله وانه لم اكن اهلا تواضعا منه
وقوله لما اي كثيرا ما الخ وحوت بمعنى جمعت مذهب الحبر
وهو حفص والحبر بفتح الحا العالم المتقن وبكسرها اي الذي هو المراد
في النفع به واخبر انه لما جمعها من حرز الاماني لقصد التبرك وحسن الاشتهار
ثم قال **وقالت لعل الله يجمع بفهمها وينفع قاريها ومن قد تاملا**
فمن جاءها مع حسن ظن ورغبة وصدق فقولي ارتجوا ان سيحملا
وارجو الهي الفتح القريب بنيلها وارجو من الوهاب ان يتقبلا
واقول يرجو الناظم من الله ان ينفع بها قاريها والمتامل فيها وان يوصل
من اتى اليها مع حسن الظن والرغبة وصدق القبول والرجاء الامل
مع الاخذ في الاسباب والوهاب من اسمائه تعالى ثم قال **وقد جاء نحو منتهى**
في المراد

في المراد وبالذي له الخلق والامر التقية حسبلا
والمعول اخبر الناظم بان توفان الكلام على المراد وانه التقي بالذي
له الخلق والامر ثم قال **فان يتفق حفص ودوريهم معا**
فقالون لم اذكره في النظم فاعقلا واقول اخبر الناظم بانه اذا
اتفق حفص والدوري وقالون لم يذكرهم كما في النوس فانهم يقرؤونه
بضم الدال وقرا ابن كثير باسكان الدال حيث وقع ثم قال
واطلاقنا التحريك فتح مرادنا وبالقطع نستغني عن القيد اجملا
واقول اخبر الناظم ان مراده بالمطلق التحريك يكون مراده به الفتح
والتحريك ضد الاسكان وانه يستغني بالقطع عن القيد ان حكيا
ثم قال **باب الاستعاذة** الباء فرجته في سائر ما يتوصل
منها من خارج الى داخل وعكسه وهو حقيقة في الاجسام مجاز في
غيرها والاستعاذة الاستجارة يقال عاذ بكذا اي استجار به
وليست من القران بالاجماع ~~لقوله تعالى~~ ثم قال **اذا ما اردت**
ان تقرا فاستعذ جهارا بما في النحل اذ جاء موصلا
واقول معنى قوله اذا ما اردت ان تقرا اي اذا اردت قراءة شيء من القران
واشار بقوله بما استعذ جهارا الى المختار الذي عليه سائر
القراء الا ما روي عن حمزة ونافع من الاسرار بالتعوذ ومحل كونها
جهرا فيما اذا كان بحضرة من يستمع قراءته اما من قرا خاليا او في
الصلاة فالاخفاء اولى والاستعاذة قبل القراءة بالاجماع وقوله
بما في النحل اي بالدليل الذي جاء في النحل وهو قوله تعالى فاذا قرأت القران

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)